

بعد ربع قرن من الهروب..أشرف السعد يعود إلى مصر



بعد أكثر من ربع قرن من الهروب، عاد رجل الأعمال المصري الشهير أشرف السعد إلى القاهرة التي غادرها خلسة في منتصف تسعينات القرن الماضي، بعد اتهامه في قضايا توظيف أموال، شغلت الرأي العام في ذلك الوقت

وأعلن السعد المولود في العام 1954 عودته إلى مصر على حسابه في موقع «تويتر»، مغرداً: «بعد أكثر من ربع قرن غياب عن بلدي مصر، وكان غياباً جسدياً فقط، وبقيت روحي في مصر، بعد كل هذه السنين، أعود اليوم إلى مصر». وأكدت مصادر في مطار القاهرة، وصول رجل الأعمال الشهير على متن رحلة «مصر للطيران» رقم 778 والقادمة من لندن، وأنه أنهى إجراءات وصوله بدون توقيف، وسمح له بالخروج من المطار إلى مقر إقامته، حيث استقبله بعض أفراد أسرته وأصدقائه.

وانطلق السعد في عالم الأعمال، في بداية التسعينات، بعدما بدأ بتجارة العملة، وأسس شركة لتوظيف الأموال في العام 1991، لكنه اتهم في عدة قضايا بالنصب، وغادر مصر إلى فرنسا بحجة العلاج، وبعد سفره بثلاثة أشهر صدر قرار بوضع اسمه على قوائم الممنوعين من السفر.

وعقب ذلك، صدر عليه حكم بالسجن لمدة سنتين بتهمة إصدار شيك بدون رصيد، وفي العام 1993، عاد إلى البلاد، وأحيل إلى محكمة الجنايات لعدم إعادته 188 مليون جنيه للمودعين، إضافة إلى اتهامات أخرى، وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول من العام 1993، أخلى سبيله بكفالة 50 ألف جنيه، وشكلت لجنة لفحص أعماله المالية. وسافر السعد مرة أخرى للعلاج في فرنسا في العام، 1995، ليغادرها لاحقاً إلى لندن، ليسجل أكبر مدة لهروب رجل أعمال مصري خارج البلاد.

وقررت محكمة في العام 2007، رفع الحراسة عن أملاك السعد، مشيرة إلى أنه سدد جميع المديونيات على الشركة لدى الأفراد والشركات والبنوك.

وقبل عودته إلى مصر، قال السعد الشهر الماضي، إنه تم النصب عليه، بعدما تم تزوير توقيعه، لتحويل وديعة بقيمة 50 مليون دولار في أحد البنوك المصرية إلى عملة محلية.